

# قبل فوات الوقت

« مهداة الى الشاعر الانسان ، الصديق صلاح محمد ابراهيم »



( يا قوات الشعب - الجند السوريه - !  
ما وحدك بل نحن جميعا من اجل الحرية ... )  
يا حرفا يلمع في ساحات الجند  
يا حرفا يصنع كلمات في ثقل اليد  
كلمات لم نطقها بعد  
يا انساني فلنتكلم فالامر يجد  
لم ترعبنا الايام الى هذا الحد ... ؟  
يا انساني فلنتعلم فالعمر قصير  
ان نحيا شجعانا في عصر الخوف  
ان ننفذ للاعمق كسيف  
يا انساني فلننظر في المرآه  
( فلدينا وقت كاف قبل الموت )  
ولنبصر قبل فوات الوقت  
بسمات قصت من افواه  
« روبسبير » و « لافاييت » و « ميرابو »  
من فم الانسان المحكوم  
بالموت عليه بمقصلة في وهران  
في القرن العشرين بمقصلة في وهران



يا انساني فلنتساند  
ولنحفظ كلمات الجدران  
ولنذكر بسمات المرآه  
ولنتعلم من قبل فوات الوقت  
فلدينا وقت كاف قبل الموت .

عبد العزيز صفوت

الخرطوم

من قسوة هذا العصر تخشب قلبانا  
شاهت كلمات الحب بشفتينا والاحلام .  
صار الضحك جريمه ... !  
( يا صوتا يصرخ في اعماق صخره  
هب لي من صخب الشلالات النهريه  
ثرثرة فوق عذاب العمر الزائل )  
يا انساني فلنتعلم  
ولنبدا من اول حرف  
ولنعرف كيف نعيش على عصر الخوف  
ولنطرح جنبا دماء نهايات القصص الكبرى ، والاحلام  
ولنطعم برد الثلج ورعشات الآلام  
ولنعرف كيف نقاسي الارهاق ولفح الصيف .  
وكيف نجوع ونقضي - منفصلين - بليل الرعب  
يا انساني فلنتكلم فالوقت يفوت  
لم ترعبك الايام الى هذا الحد  
لم تبدو مقهورا مغلول الرد ... ؟  
يا انساني فلنتكلم فالصمت مميت  
لم ترعبك الايام الى هذا الحد ؟  
ما زلنا شرفاء لم نبلغ حد القتل  
ولدينا وقت فيه نهبيء انفسنا للموت  
يا انساني فلنعرف قبل فوات الوقت  
( حالا لن يبقى وقت كاف للرقص )  
اي مكان نلقي فيه الشخص  
ولنلصق اميننا فوق الجدران  
في حرف أزرق يحضن حرفا فوق جدار